

رؤى كويتية



aljaser_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

صار لدى جاز الشمال ديموقراطية صحيحة، ولكنهم لا يزالون يفتقدون لرأي عام مستنير يقيم ويحاسب ممثلهم على كافة الأبعاد (وفي هذه الجزئية نشترك معهم إلى حد كبير)، فصار بعض ممثلي الشعب العراقي أداة تنفذ أجدات بعض دول الإقليم وبالتحديد إيران، ونتيجة ما تواجهه من ضغوط في ملفها النووي والحصار المفروض عليها، وكذلك ما يواجهه أهم حلفائها من ضغوط في أكثر من ملف داخلي، وكلها تتعلق بالشعب لديه، بدأت هذه الدولة التي تدعي أنها عظمى تحرك أدواتها فبدأت بامر أتباعها في العراق بالعودة لمقاومة القوات الأميركية التي بدأت تعد العدة للانسحاب من هناك، وبعدها أمرتهم بإحداث أو افتعال مشكلة بين العراق والكويت، والعنوان الأبرز هو ميناء مبارك الكبير والتعويضات والنفط، فطلع علينا

كاتب حزب الله والسيد بطيخ

أول من طلع النائب بطيخ وزميله بالبرلمان العراقي لتدشين الحملة، ودخلت بعدها بعض القوى المحسوبة تاريخيا على الجمهورية الإسلامية العظمى، إلى أن تبهم في هذا السياق ما يسمى كتائب حزب الله العراقي الجديد الذي تحدثت عنه القوات الأميركية مؤخرا ووصفته بالمليشيا المدعومة من قبل الجمهورية العظمى التي زودته بمعدات وصواريخ وبالطبع بعض الملايين من الدولارات، فأطلق على الكويت تهديداته الجوفاء في حال استمرت الكويت في بناء ميناء مبارك الكبير. وهذه الحقائق التي يجب أن يدركها الجميع، ويجب أن ينظروا لهذه القضية من خلال ما ورد بهذا التشخيص سواء في الكويت أو من قبل عقلاء العراق الذين ان سكتوا عن ممارسات أدوات إيران فإنهم بالفعل يعرضون العراق والشعب

العراقي لمشاكل كبرى هم بكل تأكيد في غنى عنها. فتهدد الكويت لا يغني العراق وهو خارج نطاق قدرة العراق أصلا، ولن يأتي إلا بالمشاكل التي ليس أقلها إعدام فرص العراق في الخروج من العقوبات بسبب مثل هذه النوايا التي أدخلت العراق تحت الفصل السابع، أما عن إضرار ميناء مبارك الكبير بمصالح العراق وما قالوا انه تضيق على الممر المائي المؤدي لميناء البصرة، فهناك قنوات ديبلوماسية وودية وأخوية كان على الحكومة العراقية سلوكها لمناقشة هذه الأضرار وأنهم ان تمكنوا من الإثبات للكويت وأهلها أن هناك ضررا سيحقيق بالعراق فاننا سنقوم بتغيير خطتنا. وهنا فإنني أستطيع أن أؤكد وبثقة جازمة أن لا أحد بالكويت يريد الإضرار بأي من الجيران بل ان الكويت أميرا وحكومة وشعبا لا



الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذغار الرشيدى

نقطة مضيئة في مشروع «الشداية» المظلم

مديرة البرنامج الإنشائي في جامعة الكويت والمشرفة على عقود مدينة الشداية الجامعية ينتهي عملها بتاريخ 27 سبتمبر 2011، أي بعد نحو شهرين من الآن، وإذا كان سمو رئيس مجلس الوزراء جادا مع حكومته في السعي الى أن ترى هذه الجامعة شمس الافتتاح، فعليه أن يمدد لهذه المديرية لأنها ببساطة شديدة ومنذ تسلمها عملها قبل عام و10 أشهر استطاعت أن توقف كثيرا من مكامن الهدر في هذا المشروع الحيوي، وأثبتت من خلال محاضر وتقارير وزارة المالية وديوان الحاسبة أنها الأكفأ، بل والأكثر نزاهة بين منظومة كبيرة من القياديين المشرفين على هذا المشروع، لم يمدح لي أحد هذه المديرية ولا أعرّفها شخصيا، بل لا أعرّف حتى شكلها، ولكن تقارير ديوان الحاسبة ووزارة المالية ومحاضر اجتماعات لجنة الميزانيات في مجلس الأمة تثبت وتدل وتقول صراحة إن وجود هذه المديرية الشابة ضروري جدا لهذا المشروع الذي التهم الملايين التي صرفت على الدراسات والمخططات على مدار 6 سنوات، وأتضمن من سمو رئيس مجلس الوزراء أن يمدد لها من أجل المصلحة العامة. جامعة الشداية يا سمو الرئيس صدر مرسوم بإنشائها عام 2004 ومدة المرسوم 10 سنوات أي أن الجامعة يفترض أن يتم افتتاحها كاملة بكامل مبانيها خلال فترة المرسوم أي يتم افتتاحها في موعد أقصاه 2014، وعلى لسان مسؤولي الجامعة في اجتماعات لجنة الميزانيات في مجلس الأمة فإن هذه الجامعة لن يتم افتتاحها إلا في العام 2020 أي بعد مرور 6 سنوات من انتهاء مرسوم السنوات العشر، هل تعرفون أي فضيحة هذه؟ هل تعرفون أي هدر لقي في الثقب الأسود لسوء إدارة كثير من قياديين الجامعة على هذا المشروع؟ هل يعقل أن يمنح العقد الإشرافي لمدة 3 سنوات لشركة بقيمة مليوني دينار وبعد انتهائه يمنح ذات العقد لشركة أخرى لـ 3 سنوات أخرى بقيمة 18 مليون دينار، وهو عقد عليه من الملاحظات ما لا يمكن أن تكفيه مجلدات.

سمو الرئيس، إذا كانت الحكومة جادة فعليها أن تتمسك بالكفاءات أمثال المديرية الشابة في المشروع والتي تعتبر نقطة مضيئة في ظلام دامن مشبوه مسؤول عنه عدد من القياديين في الجامعة، وفي الوقت ذاته يجب محاسبة المتسببين في الهدر المالي الكبير على المشروع، بل والمتسببين في تأخيرها سواء من هو على رأس عمله الآن أو حتى من تقاعد.

توضيح الواضح: سألت شيخ دين: «يا شيخ ابني يقبل يدي كلما رأيته». فقال لي: «وهل تريد فتوى؟» أجبت: «لا.. ولكنني لا أعلم إن كنت أستحقها منه أم لا، فأنا لم أكن أفعلها مع والدي». ضحك الشيخ وقال: «إذن تعلم من ابنك الصغير وأبدأ بتقبيل يد والدك».



سقاية

sh_aljiran@windowslive.com

twitter @ shaika a

شيخة أحمد الجبران

بساطة القول وسطحية العبارة

لو نستطيع أن نتجرد من مصالحننا الشخصية فقط ونعبر عن لسان الشعب، لو نقوى على أن ننسى التاريخ الماضية المشيئة ونقبل دور النائب والمثقف وصاحب المسؤولية، لو أننا فقط نتحدث ونطالب كما لو كنا الأوائل المبادرين المتفائلين، دون خبرات سلبية تثبطنا وتثنيينا عن التقدم، لصرنا أكثر وضوحا وإنجازا وإقداما، مثل الطفل إذا أراد أمرا، قال: «أريد..»، ببساطة القول وسطحية العبارة، يقولها: أريد... ويكررها أريد وأريد وأريد! مطالب الإصلاح، ومواطن التغيير، مناصب القيادة، قبة البرلمان، بيوتاتنا، وعلاقتنا، كل تلك الفضاءات تشهد لنا بالوجود لكنها تنفي عنا نضج الإرادة ووضوح الهدف وسير دفة القيادة، فالمطالب الإصلاحية في البلد مسيسة، والمصلحة العامة للشعب مغيبية، مواطن الإنجاز والإبداع مهمشة وقد لا يلتفت إليها، قبة البرلمان تشهد صراع الأهداف الشخصية، بيوتاتنا قد تكون في آخر المهام اليومية، وعلاقتنا الاجتماعية تتدنرنا بالانقراض قريبا، كل ذلك ومازلنا نضمت بحثنا عن «ماذا نريد؟» يا صاحب الكرسي، ويا قائد الربيع، يا كاتب المقال، ويا صحافي النضال، يا نائب القوم ويا متقن اللوم، يا رفيق الحياة ويا صديق النجاة «ماذا تريد؟» ببساطة القول وسطحية العبارة نريد المضي قدما، بعيدا عن الأهواء الفردية والمصالح الشخصية، قريبا من الخيرية والفلاح، دون الصراخ، نريد خطايا راقيا علميا حيايا، يفند أمورا غامضة ويؤكد خلا حاصل، أقول ذلك وأخص القادة المفكرين، علماء، متخصصين، واكاديميين وذوي الخبرة الأكابر، إذا تنحيتهم عن الخطاب الإصلاحى وتركتهم وراءكم أصواتا تتقارع، فمن ذا الذي سيتكلم؟ لا تتركوا أصحاب العناوين يختلون بالساحة، لا تضيعونا بمظاهرة سطحية صاخبة، مضامينكم هاتوها وللشعب اسقوها، البلد يناديكم والكويت تناجيك! ولأن الطفل يصدق، ولا يكذب، وأكثر رشدا من البالغين في وضوح مطالبه، وأوضح من الناضجين في بيان مراده، لا ترده مصلحة شخصية مستقبلية يبغيها، أو مرتبة يبتغيها، إنهم الأطفال الصادقون المبادرون، الواضحون، إنهم القدوة!



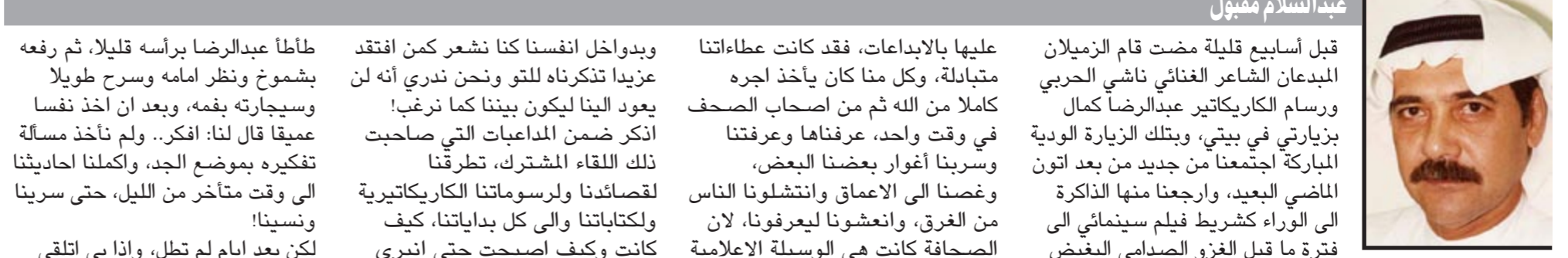
«الاجراءات الأمنية في مطار الكويت .. متراخية ..»

dr.kaljaralla@gmail.com

د. خالد فهد الجار الله

نستكمل اليوم الحلقة الثالثة من سلسلة المقالات لإيجاز بدايات ممارسة الطب الحديث (النظامي) في الكويت منذ مطلع القرن الماضي في إطار التمهيدي لفهم كيف شكلت تلك البدايات والمراحل مسار واقع العمل الصحي في الكويت بعد الاستقلال وبناء الدولة الحديثة. بدأت الكويت تتبني ممارسة الطب الحديث بعد دخول العمل الطبي البريطاني والإرسالي الأمريكي والذي تناولناه في مقالات سابقة، كانت البدايات مع إنشاء الدوائر بدءا بدائرة البلدية في ثلاثينيات القرن الماضي ومن ثم دائرة الصحة، وسبق ذلك مبادرات شعبية تمثلت في إنشاء المستوصف الخيري عام 1913م بمجهود فضلاء من أهل الكويت حيث تم تخصيص مكان في بيت بمدينة الكويت كان عيادة لطبيب تم تعيينه مع مساعد له (د.اسعد أفندي)، كما تم توفير بعض الأدوية والضمادات وجهاز ميكروسكوب. استمرت العيادة تقدم خدماتها للمحتاجين حتى عام 1914 م، حيث أغلقت مع مغادرة الطبيب. بعد تلك الفترة كانت الممارسة الطبية النظامية محصورة في مستوصف دار الاعتماد البريطاني ومستشفى الإرسالية الأمريكية حتى مطلع الأربعينيات، ومع تدفق عوائد النفط بدأت دائرة الصحة بإنشاء المستوصفات واستقدام الكوادر الطبية من الدول العربية ونشر حملات التطعيم الوقائية وتوج العمل الطبي الحكومي ببناء وافتتاح المستشفى الحكومي (الأميري) عام 1949. بحثت دائرة الصحة عن إدارة أجنبية لتولي وإدارة العمل الطبي في المستشفى الحكومي فبدأت بطلب ذلك من الإرسالية الأميركية إلا أن مرشح الإرسالية الأميركية لم يوفق في مهمته وكان ذلك الفشل سببا في خسارة الإرسالية فرصة عظيمة لإدارة العمل الطبي الحكومي (كما ذكرت ذلك طبيببة الإرسالية د.ماري إليسون في مذكراتها). تعاقدت الحكومة بعدها مع طبيب من بريطانيا - د.أبريك برى- والذي قاد باقتدار العمل الطبي الفني الحكومي

شيء من القلب



عبد السلام مقبول

قبل أسابيع قليلة مضت قام الزميلان المبدعان الشاعر الغنائي ناشي الحربي ورسام الكاريكاتير عبدالرضا كمال بزيارتي في بيتي، وبتلك الزيارة الودية المباركة اجتمعنا من جديد من بعد اتون الماضي البعيد، وارجعنا منها الذاكرة الى الوراء كشرط فيلم سينمائي الى فترة ما قبل الغزو الصدامي البغيض لديرتنا الحبيبة في تسعينيات القرن الماضي! رجعت بنا الذاكرة الى الوراء رغما عنا، وناقشنا فيها كثيرا من امور الصحافة الجميلة في ذلك الوقت الجميل، من حيث الكتابة والرسوم، والصور والمواضيع، والعالمين فيها من كل الاجناس، وعن حب العمل والتفاني فيه، وصدق النوايا والتضحيات والوفاء وشفافية الامور، وغيرها من المثالب الطبية التي كنا نتمتع بها بامتياز واقتدار! وفي المقابل تذكرنا ايضا، ماذا اعطتنا الصحافة من امتيازات وقيم ومعرفة، وماذا علمتنا، وهي التي لم تبخل علينا يوما بالمعنويات ولم نبخل عليها بالابداعات، فقد كانت عطاءتنا متبادلة، وكل منا كان يأخذ اجره كاملا من الله ثم من اصحاب الصحف في وقت واحد، عرفناها وعرفتنا وسرنا أغوار بعضها البعض، وغصنا الى الاعماق وانتشلونا الناس من الغرق، وانعشونا ليعرفونا، لان الصحافة كانت هي الوسيلة الاعلامية الوحيدة المؤثرة والأكثر انتشارا بين الناس في ذلك الوقت، والتي تشهر الناس المبدعين، ويشهرونها الناس الصادقون، عندما كانوا يقبلون عليها ويشترونها يقرأونها بشغف! أيام الصحافة الجميلة تلك - اعتقد - انها ولت ولن تعود من ادراجها لادراجها من جديد، كحال كل التغييرات التي طرأت في كل الامور الحياتية والمعيشية والسلوكية والنفسية، حتى في النوايا ومعرفة الغير! في لقاءنا في تلك الامسية الجميلة التي جمعتنا، ضحكنا كثيرا، وفرحنا كثيرا، رغم غصة الالم التي كانت مرسومة على وجوهنا، والتي كانت تبثس عينا بحسب المواقف التي كنا نمر بها، لاننا

تواصل



بدايات الطب الحديث في الكويت (3)

شيء من القلب



بكيسة زر يقتل الفأرا!